@ 8 @ العبد لأتخذن قبره حنانا وقد روي عن ابن عباس أنه قال وا ما أدري ما الحنان والزكاة التطهير والتنمية في وجوه الخير والبر والتقي فعيل من تقوى ا عز وجل وروي في تفسير هذه الآية من طريق عبد ا بن عمرو عن النبي عليه السلام أنه قال كل بني آدم يأتي يوم القيامة وله ذنب إلا ما كان من يحيى بن زكرياء وقال قتادة إن يحيى عليه السلام لم يعص ا قط بصغيرة ولا بكبيرة ولا هم بامرأة وقال مجاهد كان طعام يحيى العشب وكان للدمع في خده مجار ثابتة ومن الشواهد في الحنان قول امرىء القيس + الوافر + .

(وتمنحها بنو شمجى بن جرم % معيزهم حنانك ذا الحنان) .

وقال النابغة + الطويل + .

(أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا % حنانيك بعض الشر أهون من بعض) .

وقال الآخر منذر بن إبراهيم الكلبي + الطويل + .

(فقالت حنان ما أتى بك هاهنا % أذو نسب أم أنت بالحي عارف) .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية البر الكثير البر والجبار المتكبر كأنه يجبر الناس على أخلاقه والنخلة الجبارة العظيمة العالية والعصي أصله عصوي فعول بمعنى فاعل وروي أن يحيى بن زكرياء عليه السلام لم يواقع معصية صغيرة ولا كبيرة كما تقدم وقوله ! 2 2 ! قال الطبري وغيره معناه وأمان والأظهر عندي أنها التحية المتعارفة فهي أشرف وأنبه من الأمان لأن الأمان متحصل له بنفي العصيان وهي أقل درجاته وإنما الشرف في أن سلم ا عليه وحياه في المواطن التي الإنسان فيها في غاية الضعف والحاجة وقلة الحيلة والفقر إلى ا وعظيم الهول وذكر الطبري عن الحسن أن عيسى ويحيى التقيا وهما ابنا الخالة فقال يحيى لعيسى ادع لي فأنت خير مني فقال عيسى بل أنت ادع لي فأنت خير مني سلم ا عليك وأنا سلمت على نفسي . .

قال القاضي أبو محمد قال أبي رضي ا عنه انتزع بعض العلماء من هذه الآية في التسليم فضل عيسى بأن قال إذلاله في التسليم على نفسه ومكانته من ا التي اقتضت ذلك حين قرر وحكى في محكم التنزيل أعظم في المنزلة من أن يسلم عليه عليه السلام لكل وجه .

قوله عز وجل $ سورة مريم الآية 1620 $.

هذه ابتداء قصة ليست من الأولى والخطاب لمحمد عليه السلام و ! 2 2 ! القرآن